خاتمة البحث

obeikandl.com

obeikandl.com

خاتمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وصلح شأن الأرض والسماوات ، فقد أتم الله علىَّ نعمة إكمال هذا البحث:

«اختيار جنس قبل الجنين قبل تخلقه»

أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث:

١- أن الجنين يطلق على ما في الرحم لاجتنانه وستره عند علماء اللغة والتفسير ولكن اختلف علماء الفقه والطب والقانون حول معناه .

٢- أنه رغم خلاف الفقهاء حول معنى الجنين إلا أنهم تعرضوا لأحكامه من باب المجاز .

٣- بيان لأنواع النطف المذكرة والمؤنثة .

٤- التطور التاريخى لعلم الأجنة وأن القرآن سبق علماء الأجنة في هذا الأمر وهذ يدل على معجزة القرآن وأنه معجز في كل زمان .

٥- أن عملية التحكم في الجنين منها الخرافات وهذه لم ألتفت إليها في الحكم عليها وهناك منها ما وصل إلى درجة اليقين وهى العمليات المخبرية التي وصلت بنسبة نجاح إلى ٩٧٪ فهذه التي التفت إليها وبنيت عليها الحكم .

٦- أن العلماء اختلفوا في هذه المسألة إلى أربعة آراء:

أ- رأى يقول بالجواز مطلقا .

ب- ورأى يقول بالحظر مطلقا .

ج- ورأى يقول بالجواز بشروط .

د- ورأى بالتوقف في هذه المسألة .

٧- أنه كما اختلف علماء الشريعة في هذه المسألة فكذلك اختلف رجال القانون أيضا ولكن إلى رأيين: رأى بالجواز مطلق ورأى بالمنع مطلقا .

٨- بعد مناقشة كل رأى رأيت أن الرأى الراجح هو القائل بالجواز ولكن بشروط وهذه الشروط هى:

أ- ألا يكون اختيار جنس المولود قبل ولادته سياسة عامة بل القول بالجواز يكون في حالةٍ فرديةٍ .

ب- أن تتوافر الدواعى والأسباب عند الأسرة لاختيار جنس المولود .

ج- ألا يلجأ الأبوان إلى تحديد جنس المولود من بداية الأمر ومن بداية الحياة الزوجية .

د- لا بد من الأخذ بالاحتياطات الشديدة فيما يتعلق بالمنى أثناء دخوله المعامل ومنع أسباب الاختلاط .

ه- أن يعتقد الأبوان أن الهبة من الله وحده وأنهما يقومان ببذل الأسباب فقط .